

[4761] العبرة في العبادات بالحقائق لا بالمظاهر. I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وبمنزلة من يتخذ المسابح والسجالات المزخرفة وامثال هذه الزخارف الظاهرة التي لم تشرع ويصحبها من الرياء والكبر والاشتغال عن المشروع ما يفسد حال صاحبها. بعض الناس يتخذ المظاهر الله المستعان. المظاهر للعبادات - 00:00:00

ويعتني بها لكن لا يعتني بالحقائق الله المستعان. اه يأتي بالمسبحة التسبيح مطلوب ومشروع. لكن المسبحة غير مشروعة غاية ما يقال انه يباح عبد وكونه يزخرفها ويذهبها يقول هذا تعظيم لذكر الله سبحانه وتعالى - 00:00:27 هذا غير صحيح لو سبح بالحصى او سبح باصابه هذا افضل بعد من المسبحة كونه يزخرف المسبحة ويخسر عليها يقول هذا من تعظيم ذكر الله هل يؤجر على ذلك وكذلك السجادة قد يأتي بسجادة يصلي عليها من افخر ما يكون من انواع السجاد. من انواع السجاد - 00:00:48

لكنه لا يصلي عليها ولا ولو صلى عليها لا يتقن الصلاة. ولا يتقن الخشوع والعبادة فلا تنفعه السجادة المزخرفة نعم كذلك المساجد اللي يزخرف المسجد ويزينه بانواع الزينة ويخسر عليه - 00:01:13 ولكنه لا يصلي فيه اذا ماذا استفاد لم يستفد شيئا والزخرفة ياثم عليها لانها منهي عن زخرفة المساجد. المساجد نعم ويصحبها من الرياء والكبر والاشتغال عن المشروع ما يفسد حال صاحبها. كما جاء في الحديث كذلك من المحظورات في الزخرفة والتزيين - 00:01:31

تنويق في العبادات ان انها لا تدل على لا تدل على الفضيلة او على الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. لان الامور ليست بالمظاهر. نعم. وانما الامور. الحقائق. نعم. وما في القلوب - 00:01:52

ربما يكون انسان ليس عليه ثياب جمال وليس عليه اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. لابره. لماذا؟ نظرا لقلبه. نظرا لقلبه ومحبه لله وخشيته لله ليست العبرة بالمظاهر بالسجاد والمسابح وزخرفة المساجد ما يكون في عبد المولد من المظاهر - 00:02:12

ليزعمون انها تعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم وتجديد لذكراه. كما يقولون او بعضهم يقول ان الرسول يحضر. يحضر في هذه يعني يحظر هذا الاحتفال. ربما يقول بعضهم انه يلقي كلمة في هذا الاحتفال - 00:02:40

معاذ الله. وما اشبه ذلك من من غرور الشيطان لهؤلاء. نعم قالوا يصحبها من الرياء والكبر واشتغال المشروع ما يفسد حال صاحبها كما جاء في الحديث ما ساء عمل امة قط الا زخرفوا مساجدهم - 00:02:58

نعم فالعبرة ليست زخرفة المساجد انما العبرة في عمارة المساجد في العبادة قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. نعم. المسجد يكفي ان يكون - 00:03:13 آآ قدر الحاجة ياه يؤوي من الحر ومن البرد ومن المطر نعم. ويكون متقنا بحيث لا ينفذ اليه ما يؤذي المصلين. اما الزخرفة فهذه لا تصلح في المساجد لان المسألة ليست مسألة مظاهر ومتاحف. نعم. ومفاخر. وانما هي مسألة عبادة - 00:03:39

مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم كيف كان في عهده؟ اليس هو من الخشب من من جذوع النخل من جذوع النخل وسقفه من

السعف سقفه من السعف والجريد. وهو افضل مسجد على وجه الارض بعد المسجد الحرام. نعم. والصلاة فيه عن الف صلاة في -

00:04:04

مع انه بهذا المظهر العبرة ليست بالمظاهر العبرة بالحقائق - 00:04:27